

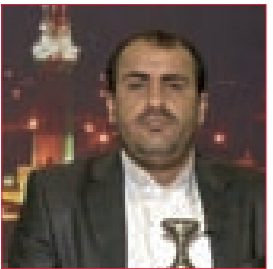
مجلس الوزراء  
يشكل لجنة  
لمتابعة قضية  
تلوث نهر  
الليطاني



«الوفاء للمقاومة»  
حملت السعودية  
و«المستقبل»  
مسؤولية تعطيل  
الاستحقاق



«كبدية»... صور  
ضوئية تعكس  
حالات إنسانية  
متنوعة



وفد صنعاء  
إلى الكويت  
لجولة الثانية  
من المشاورات  
اليمنية

بعد اعتذارها من  
موسكو... أنقرة  
تتوّد دمشق!

## تراجع سعودي عن تأجيل محادثات الكويت اليمينية... والوفود تلتقي السبت كيري يحمل رأسى «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» للتفاوض إلى موسكو بري مع الطائف وكلام نهائي... وحرب متهم بالتسلل في تمديد الخلوي



بري متسلماً الدرع التقديرية من أبو زكي ومحامياً بسلامة وعيتاني وشقير (التمتة ص6)

كيري حقاؤه إلى موسكو، ويده الأوراق، وهو يدرك أنّ المطلوب أجوبة عملية هذه المرة على سؤالين لا يحتملان المناورة والتأجيل، تقدّم في مفاوضات جنيف يستدعي حسم تركيبة الوفد المفاوض للانتقال إلى التفاوض المباشر، وتقدّم في الحرب على «النصرة» ليتوازن مساراً الحرب بينها وبين «داعش». والقضية في الملفين هي مصير «أحرار الشام» و«جيش الإسلام»، وتصنيفهما على لوائح الإرهاب، أو خروجهما من التوضع في حرب «النصرة»، وارتضاؤهما قواعد اللعبة الجديدة. يذهب كيري بعدما قدّم الإشارة الجديدة للاستعداد للمساومة على «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» في ما نقلته عنه «واشنطن بوست» وخارج الناطق بلسان الخارجية جون كيري لإيضاحه. وكانت «واشنطن بوست» قد نشرت تقريراً ذكرت فيه أنّ موقف وزير الخارجية الأميركي أخذ على نحو متزايد يبدو وكأنه يتفق مع وجهة نظر روسيا من جماعات مسلحة عدة تقاتل الرئيس السوري بشار الأسد. ولفتت الصحيفة إلى أنّ كيري وربما بطريق «الصدفة» أو بالخطأ، وصف «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» بـ «المجموعات الإرهابية» الفرعية، وذلك الشهر الماضي في مؤتمر في آسبن بولاية كولورادو.

### كتب المحرّر السياسي

لم يكشف الأميركيون دورهم في الزام السعودية بالتراجع عن الضغط لتأجيل محادثات الكويت اليمينية، إلا أنّ المصادر الأممية أبدت ارتياحها لعودة الوفود المفاوضة إلى الكويت تمهيداً للعودة السبت إلى المحادثات، بعدما فشلت حملة صنعاء التي أراد السعوديون تأجيل المحادثات لمنح المزيد من الفرص، وتوجيهها في القمة العربية بنواكشوط بصور تذكارية وبيان ختامي لمنصور هادي يكرّسان رئاسته، والضغط الأميركي المنطلق من الحاجة إلى تسريع روزنامة الحرب على الإرهاب التي يحملها وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى موسكو، ميني على إدراك استحالة تنظيم خطط الحرب على داعش في الموصل والرقّة ودير الزور والحسكة دون تفاهم شامل مع إيران، يمهد له التفاهم مع موسكو لكنه لا يلغي الحاجة إليه؛ واستحالة بلوغ هذا التفاهم بينما السعودية تواصل تصعيدها في اليمن، ففي سورية تلعب موسكو دوراً حاسماً، لكن إيران وحليفتها حزب الله قوة وازنة في كل خطوة عسكرية، وفي العراق لا تقدّم في الحرب بلا إيران. ضغطت واشنطن على السعودية، وباركت الانعطاف التركي نحو موسكو، وفرملتها نحو سورية، لتضبط الإيقاع، وحزم

### نقاط على الحروف

#### زيارة كيري الأهم إلى موسكو؟

ناصر قنديل

تبدو هذه الزيارة هي الأهم، منذ الزيارة الأولى لجون كيري إلى موسكو عام 2012 التي أنهت الأيام المئة الأولى من الولاية الثانية لباراك أوباما، بعد تحريك متتابع لفريق الحرب على سورية الذي تزعمته يومها وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون وضّم وزير الدفاع ورئيس المخابرات المركزية ومستشار الأمن القومي، وشكل مجيء جون كيري للخارجية يومها الإشارة الأولى لسلسلة تعيينات بدائل لفريق الحرب، توجّتها زيارة كيري لموسكو للإعلان عن التوافق على مبدأ رئيسي قوامه، أنّ لا تدخل عسكري أميركي في الحرب في سورية على الطريقة الليبية وأنّ العمل المشترك لحل سياسي، رغم تعقيداته وتعقيدات بلوغه هو خيار مشترك لموسكو وواشنطن. وكان هذا الإنجاز كافياً لموسكو حينها، لترتضي بياناً مشتركاً يمنح بغموضه واشنطن، ما يتيح لها أن تخاطب حلفاءها بالقول إنّ الحل السياسي مفتوح ضمناً على إمكانية رحيل الرئيس السوري، دون الذهاب للحرب.

منذ تلك الزيارة والعقدتان الرئيسيتان في طريق تطور التفاهم الروسي الأميركي، هما تقديم روسيا لمخرج مناسب لملف الرئاسة السورية لا يفقدها مهابتها أمام حلفائها وقوى الرأي العام الأميركية في ظرف حرج على الجبهتين، من جهة، وكيفية التعامل مع التنظيمات المسلحة التي تشكل جبهة النصرة عمودها الفكري والتي يشكل استهدافها مع النصرة أو تحييدها عنها، تطوراً نوعياً في موازين القوى لصالح الدولة السورية ورئيسها، والأمران مترابطان ببعضهما، وبالعلاقة واشنطن وحلفائها، لكنهما يحكمان الموقف الأميركي المتردّد بسبب يقين أميركي أنّ المسألة أولاً وأخيراً مسألة موازين قوى لا مواقف عاطفية ونيات طيبة ببلوغ التفاهم، فكل تحول لصالح الدولة السورية يعني ضعفاً في الموقف الأميركي، وخصوصاً في المثلث التركي السعودي الإسرائيلي الذي يضمن مصالحها في الشرق الأوسط، كما تعلم واشنطن أنّ هذا التحول في الموازين سيغني حكماً التسليم بإسماك الشنائي الروسي الإيراني بالمبادرة الاستراتيجية في المدى الجغرافي الآسيوي الممتد من البحر المتوسط حتى أفغانستان وصولاً إلى الصين.

تدرك واشنطن أنّ هذه الزيارة ستكون الأخيرة أو الأهم قبل نهاية ولاية الرئيس أوباما، أو قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية على الأقل، وإنّ أيّ تفاهم تنتهي إليه سيكون دفعاً انتخائياً للمرشح الذي يدعمه الرئيس الأميركي وإدارته، خصوصاً أنّ هذا التفاهم سيطل مفاعيل الحرب على الإرهاب وما تسعى إليه واشنطن من بريق نصر على داعش، كما أنّ هذه الزيارة إذا تكللت بالتفاهم ستفتح الطريق لاستحباب سلس ومؤات من أفغانستان مطلع العام المقبل، على خلفية الأطمئنان لخريطة آسيوية تنتج عن التلاقي الجغرافي في البر الأفغاني لمخالفة آسيا الثلاثة روسيا والصين وإيران، دون أن يتخذ طابع التحدي لأميركا، (التمتة ص6)

### الذكرى الأولى للاتفاق بين مجموعة 5+1 وإيران

#### أوباما: طهران قلّصت برنامجها النووي



قال الرئيس الأميركي باراك أوباما، بمناسبة الذكرى الأولى لاتفاق العمل المشترك بين المجتمع الدولي وإيران، إن الصفقة النووية مع طهران مكنت من تقليص برنامجها النووي. وأشار أوباما إلى أن الطرف الإيراني التزم، خلال العام، بشروط الخطة تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ونقل 98% من اليورانيوم المخصب من أراضي البلد، وفكك ثلثي أجهزة الطرد المركزي لديه. وأكد الرئيس الأميركي ذلك، بالقول: «ستلتزم الولايات المتحدة وشركاؤها في المحادثات بالإبقاء بالتزاماتها حتى تستمر إيران بمرعاة المعاهدة». جدير بالذكر أن إيران ومجموعة 5+1 توّصلا، في 14 تموز 2015، إلى اتفاق بشأن تسوية القضية النووية الإيرانية. وبموجب هذه الوثيقة، قدمت إيران

كل المعلومات إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وجرت سلسلة من اللقاءات بين ممثلي كل من إيران والوكالة الدولية، بما فيها الزيارة الأولى التي قام بها المدير العام للوكالة يوكيا أمانو ونائبه تيرو فاريورانتا، إلى منشأة عسكرية في بارشين، حاولت الوكالة الدخول إليها لسنوات عديدة قبل ذلك.

### حركة مصر تجاه «إسرائيل»... ما الدوافع وما الأهداف؟



د. مهدي دخل الله\*

وزير خارجية مصر في «إسرائيل» قبل أيام، وقريباً، سوف نرى نتائجه في القاهرة. لن يزور الرجل ضريح جمال عبد الناصر بالتأكيد وربما لن يزور ضريح السادات أيضاً، فما يحصل اليوم مع «إسرائيل» وحول «إسرائيل» لن يقبل به حتى السادات نفسه.. الرئيس الذي غلبت أوامره أحلامه فكيف بواقعه؟ ماذا يحصل؟ بدأت القصة في أيلول عام 2014، ألقى الرئيس أوباما كلمة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة ورد فيها نص غريب يُقال لأول مرة. أعلن الرئيس أنه اكتشف أمراً مدهشاً في الشرق الأوسط، وهو أنّ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي ليس القضية الأساسية وإنما هو قضية ثانوية.

(التمتة ص6)  
\* وزير وسفير سوري سابق

### بغداد تستعيد السيطرة على دور قاعدة القيارة



استعادت القوات العراقية المشتركة السيطرة على دور قاعدة القيارة جنوب الموصل، وذلك على مسافة سبعة كيلومترات شرق القاعدة، بعد تحريرها من تنظيم داعش. وتمثل القيارة مركزاً حيوياً لتنظيم داعش، حيث تقع بين تكريت والموصل وفيها آبار نطف ومصفاة متقدمة ومخازن سلاح ومعدات وأجلاء ماهولة بالسكان، وهي تضم قاعدة عسكرية أيضاً. وتمكنت هذه القوات خلال هذه العملية من قتل 18 إرهابياً وتدمير سيارتين مفخختين وثلاثة مسلحة. كما طلبت القوات من أهالي قرية «السكرة» في الشرايط عدم الخروج من منازلهم والابتعاد عن مواقع داعش. من جهة أخرى، أقامت القوات العسكرية أمس، عرضاً عسكرياً بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي احتفالاً بهذا الانتصار، يأتي ذلك في وقت فرضت القوات الأمنية بدورها إجراءات مشددة في معظم المناطق وسط العاصمة وذلك تحسباً لأي خرق قد يحدث.

### كوريا الشمالية تهدد جارتها الجنوبية



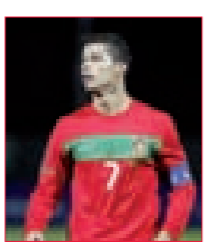
طالبت كوريا الشمالية جارتها الجنوبية بسحب الأسلحة الثقيلة من منطقة منزوعة السلاح بين الدولتين، وإلا فإنها ستواجه «محنة كلب شنيعة»، حسبما نقلت وكالة نوفوستي، أمس. وقال ممثل الجيش الكوري الشعبي إن على عسكري كوريا الجنوبية سحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة العازلة المقامة بين البلدين بتفويض من «قيادة قوات الأمم المتحدة العسكرية» و«وقف مختلف أشكال الأعمال الاستفزازية». وجاء هذا التحذير الشديد للجهة بعد تداول أنباء حول أن ما يُسمى بـ «قيادة قوات الأمم المتحدة العسكرية» في كوريا الجنوبية سمحت بإدخال أسلحة ثقيلة إلى المنطقة العازلة، منذ أيلول من العام 2014. غير أن الأمم المتحدة لا توجد لديها قوات عسكرية على أراضي كوريا الجنوبية رسمياً وما يُسمى بـ «قيادة قوات الأمم المتحدة العسكرية» لا تملك تفويض المنظمة الأممية.

### تعيين سفير صهيوني جديد في القاهرة

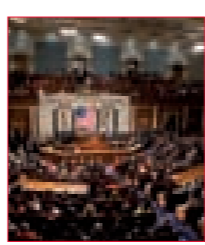


يتسلم دافيد غوفرين، الأحد المقبل، مهام منصبه كسفير جديد للكيان الصهيوني في العاصمة المصرية، القاهرة، خلفاً للسفير الحالي حايم كورين. وقالت إذاعة العدو الرسمية، أمس، إن غوفرين (53 عاماً)، تولّى حتى الآن منصب رئيس قسم الأردن ودول المغرب في وزارة الخارجية الصهيونية وتولى في تسعينيات القرن الماضي منصب السكرتير الأول في السفارة الصهيونية لدى مصر. وأضافت أن غوفرين عُيّن لمنصب سفير، منتصف شباط الماضي ومؤخراً برزت إشارات عدة على تحسن ملحوظ في العلاقات الصهيونية - المصرية، بدأت بإعادة السفير الصهيوني إلى القاهرة، وقدمت نظيره المصري إلى «تل أبيب»، في أيلول 2014. والأسبوع الماضي، قام وزير الخارجية المصري، سامح شكري، بزيارة القدس الغربية، والتقى رئيس وزراء العدو، بنيامين نتانياهو في أول زيارة لمسؤول مصري رفيع المستوى منذ 9 سنوات.

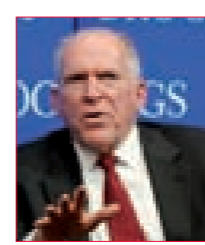
تصنيف الفيضا شهر  
تموز: الأرجنتين  
في الصدارة  
والبرتغال قفزت  
درجتين



مجلس النواب  
الأميركي يحظر  
شراء الماء الثقيل  
من إيران



«سي أي أي»: تحديث  
المجتمع السعودي  
عنصر ضروري  
لمحاربة الإرهاب



فنانون من لبنان  
والعالم العربي  
حلوا في زوטר  
الشرقية ريشة ولونا

